

التحليل المكاني لزراعة أشجار النخيل في محافظة واسط

أ.م.د شاکر مسير لفته الزاملي الباحثة : زينب جمال سلمان

جامعة واسط – كلية التربية للعلوم

المستخلص

تناول البحث الخاص بالتحليل المكاني لزراعة النخيل وإنتاج التمور في محافظة واسط التوزيع الجغرافي العددي والنسبي وحسب طريقة الإنحراف الربيعي لمساحات وأعداد أشجار النخيل وكميات إنتاج التمور وكذلك التوزيع الربيعي لمزراعي النخيل في المحافظة ، وأهم مناطق التركيز والتشتت وأكثر الاصناف تركزا، حيث تبين إن المناطق الشمالية وخاصة قضاء الصويرة هي أكثر المناطق تركزا في المحافظة وأكثر الاصناف تركزا في المحافظة هو صنف التبرزل ، وكذلك أظهر البحث علاقة الارتباط بين بعض العوامل الجغرافية (عالمي التربة والأيدي العاملة) إذ كان لكل منهما دورا مباشرا في تزايد كميات إنتاج التمور أو تراجعها تبعا لمتغيرات هذين العاملين.

Abstract

The study of spatial analysis of date palm cultivation and date production in wasit governorate dealt with the namerical and relative geograpgical distribution of the areas of palm trees and dates production as well as the quarterly distribution of date palm growers in the governorate and the most concetrated areas of dispersion,the most concntrated areas in the province and the most concntrated varieties in the province is the category of refrigeration, the research also showed the correlation between some geographical factors (soil workers and working hands) each having a direct role in increasing quantities of the crown of dates or decline depending on the variables of these two workers.

المقدمة

تعد زراعة النخيل جانبا مهما من جوانب النشاط الزراعي بصورة خاصة والنشاط الاقتصادي بصورة عامة في محافظة واسط، إذ تُساهم في إنتاج العديد من أصناف التمور، وتوفير دخل مادي للمزارعين فضلاً عن الفوائد الأخرى المعروفة عن زراعة أشجار النخيل، لذلك كان لا بد من الأهتمام بهذا المورد المهم ابتداءً من دراسة واقع الحال وتحديد أهم مناطق التركيز والتشتت وعلاقة هذا التوزيع بالعوامل الجغرافية .

-مشكلة البحث :

- ١- ما صورة التوزيع المكاني لإعداد أشجار النخيل وكميات إنتاج التمور في محافظة واسط؟
- ٢- ما طبيعة العلاقة بين كميات إنتاج التمور وعاملي التربة الأيدي العاملة في محافظة واسط ؟

-فرضية البحث:

- ١- يختلف التوزيع المكاني لأعداد أشجار النخيل وكميات إنتاج التمور في المحافظة .
- ٢- تؤثر بعض العوامل الجغرافية (التربة والأيدي العاملة) بشكل مباشر وواضح في اختلاف التوزيع المكاني لزراعة النخيل وإنتاج التمور في المحافظة .

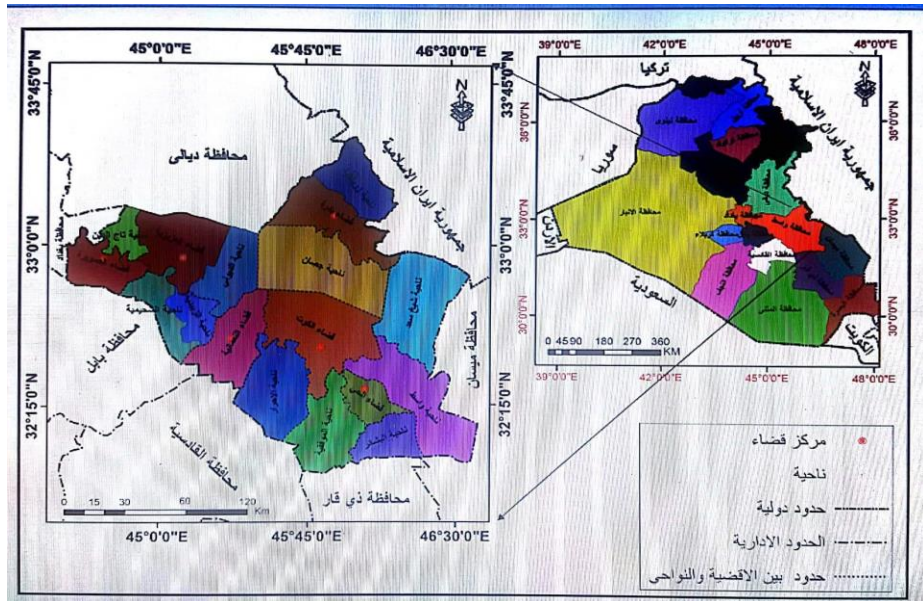
-أهمية البحث:

الكشف عن مناطق التركيز والتشتت لزراعة النخيل وإنتاج التمور في محافظة واسط وأهم العوامل الجغرافية المؤثرة على ذلك.

-الحدود المكانية والزمانية للبحث-

تمثلت حدود البحث بالحدود المكانية والزمانية، الحدود المكانية تمثل الموقع ، تقع منطقة الدراسة في الجزء الشرقي من المحافظات الوسطى من العراق، فهي تقع فلكيا بين دائرتي عرض ($32,04^{\circ}$ - $33,3^{\circ}$) شمالا وخطي طول ($44,31^{\circ}$ - $46,34^{\circ}$) شرقا، وبمساحة تقدر (17153 كم^2) وينسبة قدرها (3.95%) من مساحة العراق الكلية ، أما جغرافيا وكما موضح في الخريطة (١) فتحدها من الشمال والشمال الغربي محفظتي ديالى وبغداد ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظتي ذي قار وميسان محافظة ذي قار، ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ومن الشرق جمهورية إيران الاسلامية^(١) ، اما حدود البحث الزمانية فقد شملت سنة واحدة هي ٢٠١٦ فقط ، تم دراسة المحافظة بكل وحداتها الإدارية الموضحة في الجدول (١) .

خريطة (١) موقع محافظة واسط حسب الوحدات الإدارية



المصدر : الباحثة : بالاعتماد على :-

١- الهيئة العامة للمساحة /خريطة محافظة واسط /

٢- برنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC MAP.V10.6

جدول (١) الوحدات الإدارية في محافظة واسط

الوحدات الإدارية	المساحة / دونم	نسبة المساحة %
مركز قضاء الكوت	٦٨٨٧٩٩	١٤.٨٠
ناحية واسط	٧٠٧٠٠٠	١٠.٧٣
ناحية شيخ سعد	٧٠٣٠٤٤	٤.٤٤
مركز قضاء النعمانية	٤١٢٨٧٥	٥.٥١
ناحية الأحرار	٥٠٧٠٠٠	٦.٨٧
مركز قضاء الحي	٨٨٣٣٧	٢.٣٥
ناحية الموقفية	٤٢٤١١٠	٦.٣٢
ناحية البشانر	٣١٢٤٠٠	٣.٠٠
مركز قضاء بدر	٣٦٨٣٥٨	٧.٠٧
ناحية جصان	٧٩٨٢٨٠	١٠.٨٢
ناحية زرباطية	٢٩٥٣٩٦	٣.٣٨
مركز قضاء الصويرة	٢٤٣٦٩٣	٤.٦٩
ناحية الزبيدية	٢٨٤٦٣٨	٢.٥١
ناحية الشحيمية	١٢٠١٢٠	٣.١٤
مركز قضاء العزيزية	٤٦٦٤٥٦	٨.١٧
ناحية الحفرية	٢١٨٣٤٦	٢.٠١
ناحية الدبوني	٣٩٠٣١٨	٤.١٩
المجموع	٧٠٢٩١٧٠	١٠٠

المصدر :- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانماني ، الجهاز المركزي للإحصاء

وتكنولوجيا المعلومات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢ .

التحليل المكاني لزراعة النخيل ونتاج التمور في محافظة واسط

ان علم الجغرافية في مقدمة العلوم التي تهتم بدراسة المكان حتى ذهب بعضهم الى تعريفها على أنها (العلم الذي يدرس المكان وتحليل متغيراته) وحين يتم اخضاع التعريف للتحليل نلاحظ انه يتميز بعدة خصائص منها، ادراكه الواقع بجوانبه الطبيعية والبشرية على اختلاف عناصره ومكوناته، إبراز شخصية المكان التي تعد من أهم ما يهدف اليه علم الجغرافية، أدراك العلاقات المكانية عن طريق الوزيع والتحليل والتعليل^(٢).

يمكن دراسة التحليل المكاني لزراعة النخيل باعتماد طرق التركيز والتشتت لمعرفة التباين في ذلك والاسباب المؤدية لهذا التباين في التركيز والتشتت سواء كانت أسباب جغرافية طبيعية او بشرية او حياتية .

أ-التركز بالنسبة لأعداد اشجار النخيل

يستخدم دليل التركيز لبيان تركيز ظاهرة ما في اقليم ما، ويقدم اسلوبه على أساس مقارنة توزيع متغير واحد في مكان ما بتوزيع نفس المتغير في مكان آخر، وتوزيع الظاهرة يكون على أساس المساحة المكانية^(٣) ويأخذ المعادلة الآتية^(٤)

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{ص}{س} \quad [ص-س]$$

حيث تمثل :

ص : النسبة المئوية لعدد اشجار النخيل

س : النسبة المئوية لمساحة اشجار النخيل

فاذا كانت النتيجة تفوق ٥٠% فان هناك تركيز بمقدار الزيادة .

اما في حالة التساوي فيكون التوزيع منتظما .

وإذا كان الناتج اقل من ٥٠% فان هناك تشتتاً في توزيع الظاهرة المدروسة (أشجار النخيل) .

أظهرت نتائج تطبيق معادلة التركيز أن مجموع اشجار النخيل في المحافظة تتركز بدليل (٣٢.٨%) وهذا يدل على ان اعداد اشجار النخيل تميل للتشتت اكثر من التركيز، بالنسبة لدليل التركيز لباقي الاصناف فقد ظهر بالشكل التالي :

- يبلغ التركيز بالنسبة لإعداد أشجار لصف التبرزل تبلغ (٨٩.٩٥%) ، لكن لا توجد منطقة معينة تمثل منطقة التركيز لهذا الصنف لان دليل نسبة التركيز يميل للتشتت فقد بلغ أعلى نسبة له في مركز

قضاء الصويرة (٤٤.٨٨%) وهي أقل من (٥٠%) ، ينطبق الحال على الأصناف الأخرى إذ لا تتركز في منطقة معينة على حساب منطقة أخرى

- يبلغ التركز لصنف المكتوم (٨٦.٦٤%) مقارنة بالأصناف الأخرى وتوجد أعلى نسبة لإعداد أشجار نخيل صنف المكتوم في مركز قضاء الصويرة بنسبة (٨١.٠٥%)

- يبلغ التركز لصنف الخضراوي (٨٥.٩٧%) ، توجد أعلى نسبة لإعداد أشجاره في مركز قضاء الصويرة بنسبة (٧٠.٠٠%).

- يبلغ دليل التركز لإعداد اشجار النخيل صنف الخستاوي (٦٩.٠٨%) ، توجد أعلى نسبة لإعداد أشجاره في ناحية تاج الدين (٣٤%).

- يبلغ التركز لإعداد صنف البريم (٦٣.٠٠%) ، توجد أعلى نسبة لإعداد أشجاره في مركز قضاء الصويرة بنسبة (٨٩.٠٠%)

- يبلغ التركز لإعدادالنخيل صنف الزهدي (٢٣.٤٤%)، توجد أعلى نسبة لإعداد أشجاره في مركز قضاء الصويرة بنسبة (٥٥.٠٠%)

- يبلغ التركز لإصناف النخيل الأخرى (٣٠.٤٤%) ، وأعلى نسبة لإعداد أشجار هذه الاصناف في مركز قضاء الصويرة بنسبة (٥٥.٠٠%).

جدول (٢) دليل التركز لزراعة النخيل في محافظة واسط ٢٠١٦

اسم المتغير	دليل التركز %
اعداد اشجار النخيل بصورة عامة	٣٢.٨
اعداد اشجار النخيل صنف الزهدي	٢٣.٤٤
اعداد اشجار النخيل صنف الخضراوي	٨٥.٩٧
اعداد اشجار النخيل صنف الخستاوي	٦٩.٠٨
اعداد اشجار النخيل صنف البريم	٦٣.٠٠
اعداد اشجار النخيل صنف المكتوم	٨٦.٦٤
اعداد اشجار النخيل التبرزل	٨٩.٩٥
اعداد اشجار النخيل للأصناف الأخرى	٣٠.٤٤

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية زراعة واسط ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة

ب- التشتت بالنسبة لأعداد اشجار النخيل

يتم قياس التشتت بالنسبة لاعداد اشجار النخيل ومساحاتها وكميات انتاجها ولكل الاصناف باعتماد طريقة الانحراف الربعي او الربيعي .

الانحراف الربعي : هو معيار احصائي يستخدم لابرز التوزيع الجغرافي ضمن اربع فئات يتساوى فيها عدد الفئات^(٥) وطريقته تتم بترتيب المتغيرات تنازليا ويتم تقسيم هذه المتغيرات على اربعة اجزاء متساوية تعرف بالربع الاول، الثاني، الثالث ، الرابع^(٦)

أولا : التوزيع الربعي لمساحات بساتين النخيل في محافظة واسط

يبلغ مجموع مساحات البساتين في محافظة واسط وحسب بيانات مديرية الزراعة لعام ٢٠١٦ (٥,٣١٢٦,٨٣ دونم) ويظهر الانحراف المعياري ان هناك اختلافا مكانيا واضحا في انتشار مساحات بساتين النخيل في المحافظة حيث يبلغ الانحراف المعياري (٥٨,٩٠) وهو يزيد عن الوسط الحساب البالغ (٦,٢٥)، باعتماد بيانات جدول (٣) وخريطة (٢) تم تصنيف منطقة الدراسة إلى أربعة أرباع حسب طريقة الأنحراف الربعي وعلى الشكل الآتي :-

الربع الأول :-

يشغل الربع الأول منطقة جغرافية متصلة في الجزء الشمالي الغربي للمحافظة، تتوزع على أربع وحدات إدارية وتستحوذ على أعلى النسب ما بين (٥٥,٣٣%-٥٧,٦٦%) حيث يحتل مركز قضاء الصويرة المرتبة الأولى بنسبة (٥٥,٣٣%) ثم ناحية الزبيدية بالمرتبة الثانية بنسبة (١٢,٩٤%) ومركز قضاء العزيزية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩,٠٤%) وأخيرا بالمرتبة الرابعة ناحية تاج الدين بنسبة (٥,٧٦%) .

الربع الثاني :-

يشغل الربع الثاني مناطق متفرقة من المحافظة في جهاتها الشمالية والشرقية والوسطى والجنوبية بنسب اقل مما عليه في الربع الأول لتتراوح ما بين (٣,٩٦%-١,٥٦%) حيث يشغل مركز قضاء بدره شمال شرق المحافظة المرتبة الأولى بنسبة (٣,٩٦%) ثم مركز قضاء النعمانية شمال غرب المحافظة بالمرتبة الثانية بنسبة (٣,٦٢%) ومركز قضاء الكوت وسط المحافظة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٣,٠٣%) وأخيرا بالمرتبة الرابعة مركز قضاء الحي جنوب المحافظة بنسبة (١,٥٦%) .

الربع الثالث :-

تتراجع النسب المئوية في هذا الربع لأقل مما كانت عليه في الربعين السابقين بنسب تراوحت ما بين (١,٠٨%-٠,٧٠%) يتوزع جغرافيا في أجزاء متفرقة من المحافظة ولا يمثل وحدة جغرافية متصلة لتحل ناحية الموقفية بالمرتبة الأولى بنسبة (١,٠٨%) في الجزء الجنوبي للمحافظة ، ثم ناحية زرباطية في المرتبة الثانية بنسبة (٠,٠٧%) وهي في الجزء الشرقي للمحافظة بينما تشغل ناحية الدبوني المرتبة الثالثة بنسبة (٠,٧٦%) وهي في الجزء الشمالي للمحافظة أما المرتبة الرابعة والأخيرة فهي تتمثل بناحية البشائر في الجزء الجنوبي للمحافظة وبنسبة (٠,٧٠%) .

الربع الرابع :-

تصل النسب المئوية الى أدناها في هذا الربع لتتراوح ما بين (٠,٧٠%-٠,٠٢%) في أجزاء متفرقة من المحافظة في بعض جهاتها الشرقية والجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية حيث تشغل ناحية الأحرار جنوب غرب المحافظة المرتبة الأولى بنسبة (٠,٧٠%) ثم ناحية جسان شرق المحافظة المرتبة الثانية بنسبة (٠,٤٢%) وناحية واسط جنوب المحافظة وناحية وشيخ سعد شرقها المرتبتين الثالثة والرابعة وبنسبة (٠,٠٣% ، ٠,٠٢%) لكل منهما على التوالي .

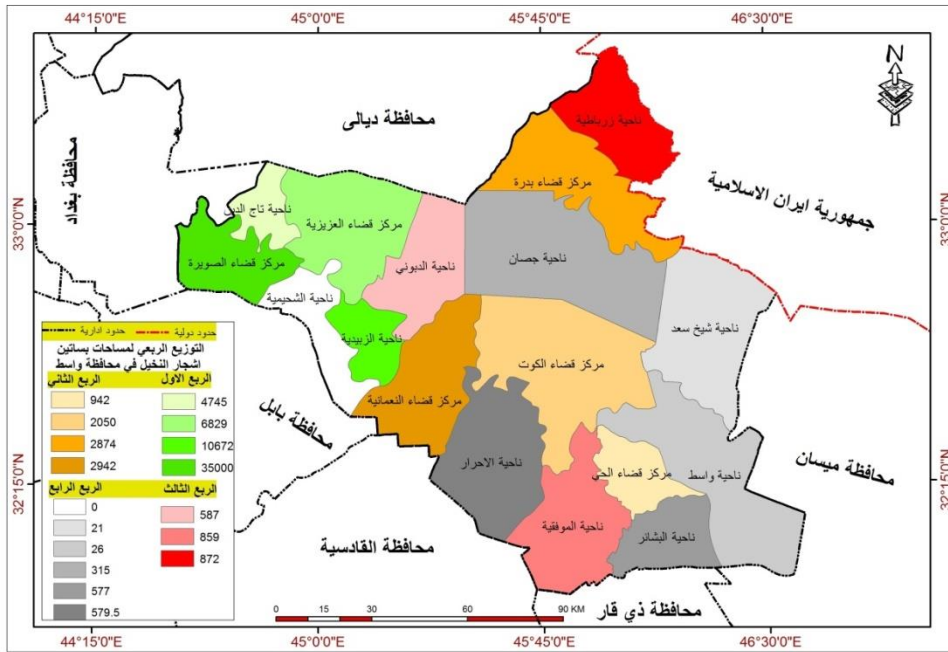
جدول (٣) التوزيع الربعي لمساحات بساتين النخيل في محافظة واسط لعام ٢٠١٦

الوحدة الإدارية	مساحات البساتين /دونم	النسبة %	الوحدة الإدارية	مساحات البساتين /دونم	النسبة %	
الربع الأول	م.ق الصويرة	٤٦٠٠٠	٥٥,٣٣	ن.الموقفية	٨٩٨	١,٠٨
	ن. الزبيدية	١٠٦٨١	١٢,٩٤	ن.زرباطية	٨٩٧	١,٠٧
	م.ق العزيزية	٧٥٠٠	٩,٠٢	ن.الدبوني	٦٣٩	٠,٧٦
	ن.تاج الدين	٤٧٩٠	٥,٧٦	ن.البشائر	٥٨٨	٠,٧٠
الربع الثاني	م.ق بدرة	٣٢٩٩	٣,٩٦	ن.الأحرار	٥٨٦,٥	٠,٧٠
	م.ق النعمانية	٣٠١٦	٣,٦٢	ن.جسان	٣٥٤	٠,٤٢
	م.ق الكوت	٢٥٢٥	٣,٠٣	ن.واسط	٢٨	٠,٠٣
	م.ق الحي	١٣٠١	١,٥٦	ن.شيخ سعد	٢٤	٠,٠٢

المصدر: الباحثة بالاعتماد على مديرية الزراعة في واسط ، قسم الاحصاء

بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦

خريطة (٢) التوزيع الربيعي لمساحات بساتين النخيل في محافظة واسط ٢٠١٦



المصدر: ١-الباحثة اعتمادا على:

١-جدول (٣)

١ - بالاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC MAP.V10.6

ثانياً : التوزيع الربعي لأعداد أشجار النخيل في محافظة واسط

يبلغ المجموع الكلي لأعداد اشجار النخيل في محافظة واسط (١,٧٠٥,٣١٨ مليون) شجرة حسب بيانات مديرية زراعة واسط لعام ٢٠١٦ ويتركز وجودها على ضفاف نهر دجلة والأنهار الرئيسية ويكشف جدول (٤) وخريطة (٣) طبيعة التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة بأعداد أشجار النخيل وبعتماد الانحراف الربعي تم تصنيف منطقة الدراسة الى أربع مناطق تتباين مكانيا بعضها ببعض مثلما يكشف الانحراف المعياري البالغة (٩٩,٩٦) التي تزيد عن قيمة المعدل العام (٦,٢٥) وهذا يعني أن هناك تباينا كبيرا في منطقة الدراسة يمكن إبرازه على الشكل الآتي :-

الربع الأول :-

يحتل الربع الأول النسب الأعلى لأعداد أشجار النخيل حيث تتراوح ما بين (٦٢,١٥%-٥,٧٤%) ويشغل معظمه منطقة جغرافية متصلة في أجزاء واسعة من الجهة الشمالية للمحافظة، والجزء الآخر للربع الاول في المنطقة الوسطى للمحافظة، يأتي مركز قضاء الصويرة شمال المحافظة بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٢,١٥%) ثم مركز قضاء الكوت وسط المحافظة بالمرتبة الثانية بنسبة (١٠,١٢%) ومركز قضاء العزيزية شمال المحافظة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٦,٤٦%) وأخيرا بالمرتبة الرابعة ناحية تاج الدين شمال غرب المحافظة بنسبة (٥,٧٤%) .

الربع الثاني :-

تتراوح النسب المئوية لهذا الربع عن الربع الأول لتتراوح ما بين (٤,٨٠%-١,٦٣%) ويشغل مناطق متفرقة من المحافظة في جهاتها الشمالية والشرقية والجنوبية ولا يمثل رقعة جغرافية متصلة حيث يشغل مركز قضاء النعمانية شمال المحافظة المرتبة الأولى بنسبة (٤,٨٠%) ثم مركز قضاء بدرة شرق المحافظة بنسبة (٢,٣٣%) ومركز قضاء الحي جنوب المحافظة بالمرتبة الثالثة بنسبة (١,٨٦%) وأخيرا بالمرتبة الرابعة ناحية الزبيدية شمال المحافظة بنسبة (١,٦٣%) .

الربع الثالث :-

تتراوح النسب المئوية لهذا الربع عن الربع الأول ويتوزع جغرافياً في مناطق مختلفة من المحافظة في جهاتها الشمالية والشرقية والجنوبية وبنسب تتراوح ما بين (١,٢٢%-٠,٧١%) حيث تشغل ناحية الموقية جنوب المحافظة المرتبة الأولى بنسبة (١,٢٢%) ثم ناحية جسان شرق المحافظة بالمرتبة الثانية بنسبة (١,٠٠%) وناحية زرباطية شرق المحافظة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٠,٧٩%) وأخيرا بالمرتبة الرابعة ناحية الأحرار جنوب غرب المحافظة بنسبة (٠,٧١%) .

الربع الرابع :-

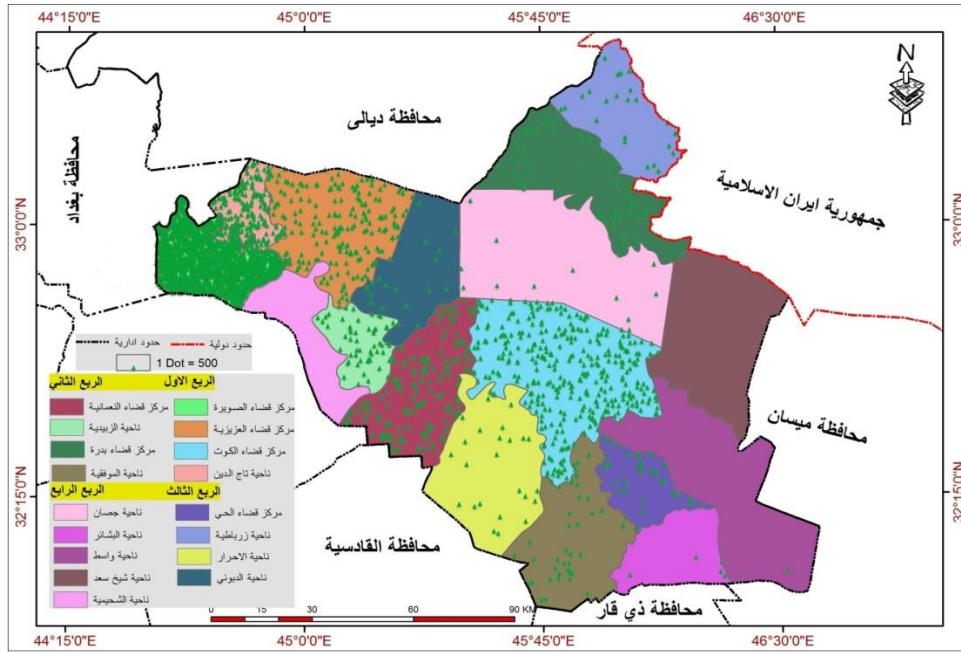
تصل النسب المئوية الى أنداها في هذا الربع لتتراوح ما بين (٠,٥٦%-٠,٠٤%) يشغل مناطق متفرقة من المحافظة في جهاتها الشمالية والجنوبية والجنوبية الشرقية للمحافظة حيث تشغل ناحية البشانر جنوب المحافظة المرتبة الأولى بنسبة (٠,٥٦%) ثم ناحية الدبوني شمال المحافظة بالمرتبة الثانية بنسبة (٠,٥٥%) وناحيتي واسط وشيخ سعد بالمرتبتين الثالثة والرابعة حيث تمثلان منطقة جغرافية متصلة في الجهة الجنوبية الشرقية للمحافظة بنسبة (٠,٠٤%) لكل منهما على التوالي .

جدول (٤) التوزيع الربعي لأعداد أشجار النخيل في محافظة واسط ٢٠١٦

النسبة %	اعداد الاشجار	الوحدة الإدارية		النسبة %	اعداد الاشجار	الوحدة الإدارية	
١,٢٢	٢٠٨٢٨	ن.الموقبية	الربع الثالث	٦٢,١٥	١٠٥٩٩٦	م.ق الصورة	الربع الاول
١,٠٠	١٦٣٠٧	ن.جسان		١٠,١٢	١٧٢٦١٧	م.ق الكوت	
٠,٧٩	١٣٦٠٤	ن.زرباطية		٦,٤٦	١١٠٣٢٧	م.ق العزيزية	
٠,٧١	١٢١٦٧	ن.الاحرار		٥,٧٤	٩٧٩٩٨	ن.تاج الدين	
٠,٥٦	٩٦٨١	ن.البشانر	الربع الثاني	٤,٨٠	٨١٩٦٣	م.ق النعمانية	الربع الثاني
٠,٥٥	٩٤٠٥	ن.الدبوني		٢,٣٣	٣٩٨٨٥	م.ق بدره	
٠,٠٤	٧٩٠	ن.واسط		١,٨٦	٣١٤٨٤	م.ق الحي	
٠,٠٤	٧٠٢	ن.شيخ سعد		١,٦٣	٢٧٩٠٠	ن.الزبيدية	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على مديرية الزراعة في واسط ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ،

خريطة (٣) التوزيع الربعي لأعداد أشجار النخيل في محافظة واسط ٢٠١٦



المصدر: ١-الباحثة اعتمادا على:

١-جدول (٤)

٢- بالاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC MAP.V10.6

ثالثاً : التوزيع الربعي لكميات إنتاج التمور في محافظة واسط

يبلغ مجموع كميات إنتاج التمور في المحافظة واسط وحسب بيانات مديرية الزراعة لعام ٢٠١٦ (٣٥,٣٥٤٤٤٤/طن) تختلف كميات إنتاج التمور باختلاف مناطق المحافظة كما يكشف ذلك الانحراف المعياري البالغ (٧٦,٧٧) وهو يزيد عن الوسط الحسابي البالغ (٦,٢٥)، لقد تم تصنيف منطقة الدراسة وحسب بيانات جدول (٥) وخريطة (٤) الى أربعة أرباع على الشكل الآتي :-

الربع الأول :-

يشغل الربع الأول مناطق واسعة من الجهة الشمالية وبأعلى النسب (٦٢,٤٠%-٧,٥٧%) ليشغل رقعة جغرافية متصلة حيث يستحوذ ناحية تاج الدين المرتبة الأولى بنسبة (٦٢,٤٠%) ثم مركز قضاء العزيزية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٧,٢٧%) ومركز قضاء الصويرة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٣١,١٠%) واخيرا بالمرتبة الرابعة ناحية الدبوني بنسبة (٧,٥٧%).

الربع الثاني :-

تتراجع النسب المئوية لهذا الربع عن الربع الثاني لتتراوح ما بين (٧,٠٣%-١,٥٢%) في بعض الجهات الشمالية والشرقية للمحافظة حيث ناحية الزبيدية شمال المحافظة المرتبة الأولى بنسبة (٧,٠٣%)، ومركز قضاء بدرة شرق المحافظة المرتبة الثانية بنسبة (٧,٠٠%) ومركز قضاء النعمانية شمال المحافظة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢,٧٦%) واخيرا بالمرتبة الرابعة ناحية زرباطية شرق المحافظة بنسبة (١,٥٢%).

الربع الثالث :-

تتراجع النسب المئوية لهذا الربع عن الربعين السابقين لتتراوح ما بين (٧٠,٠٣%-٠,٣١%) ليشغل مناطق متفرقة في الجهات الشرقية والجنوبية والجنوبية الشرقية للمحافظة حيث تستحوذ ناحية جصان شرق المحافظة المرتبة الأولى بنسبة (٧٠,٠٣%) ثم ناحية الموقية جنوب المحافظة بالمرتبة الثانية بنسبة (٠,٠٩%) وناحيتي البشائر جنوب المحافظة وشيخ سعد شرق المحافظة بالمرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي و بنسبة (٠,٠٣%) لكل منهما .

الربع الرابع :-

تصل النسب المئوية الى أدها في هذا الربع لتتراوح ما بين (٠,٠٢%-٠,٠١%) ويشغل منطقة جغرافية متصلة تمتد من المنطقة الجنوبية الشرقية وحتى المنطقة الجنوبية الغربية حيث تشغل مناطق ناحية واسط جنوب المحافظة ومركز قضاء الحي جنوب المحافظة وناحية الأحرار جنوب

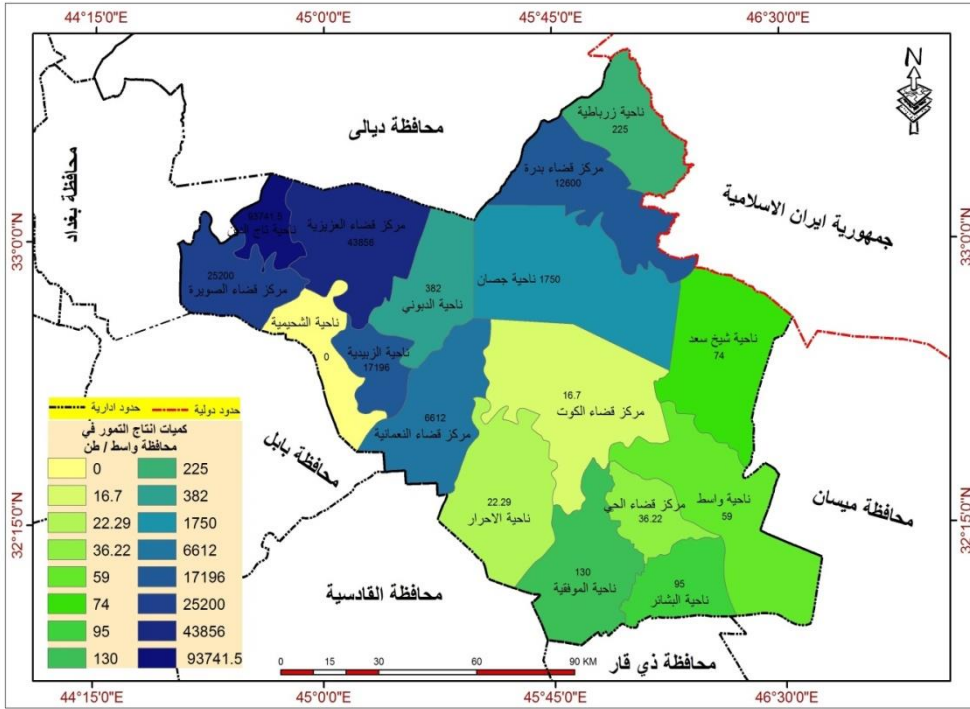
غرب المحافظة المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي وبنسبة (٠,٠٢%) لكل من هذه المناطق بينما يشغل مركز قضاء الكوت وسط المحافظة المرتبة الرابعة وبنسبة (٠,٠١%).

جدول (٥) التوزيع الربعي لكميات إنتاج التمور في محافظة واسط لعام ٢٠١٦

النسبة %	كميات الانتاج / طن	الوحدة الإدارية		النسبة %	كميات الانتاج / طن	الوحدة الإدارية	
٠,٧٠	١٧٥٢,٥	ن.جصان	الربع الثالث	٤٠,٦٢	٩٩٣٣٨	ن.تاج الدين	الربع الاول
٠,٠٩	٢٣٧	ن.الموقفية		٢٢,٢٧	٥٤٤٦٠	م.ق.العزيزية	
٠,٠٣	٩٧,٧	ن.البشائر		١٠,٣١	٢٥٢١٧	م.ق.الصويرة	
٠,٠٣	٧٨	ن.شيخ سعد		٧,٥٧	١٨٥٣٢	ن.الديبوني	
٠,٠٢	٦٢	ن.واسط	الربع الرابع	٧,٠٣	١٧١٩٨.٣	م.ق.الزبيدية	الربع الثاني
٠,٠٢	٥٧,٣٤	ن.الحي		٧,٠٠	١٦٩٢٠	م.ق.بدره	
٠,٠٢	٥٥.٢١	ن.الاحرار		٢,٧٦	٦٧٥٤	م.ق.النعمانية	
٠,٠١	٣١,٣	م.ق.الكوت		١,٥٢	٣٧٢٥	ن.زرباطية	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على مديرية الزراعة في واسط ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ،

خريطة (٤) التوزيع الربيعي لكميات إنتاج التمور في محافظة واسط ٢٠١٦



المصدر: ١-الباحثة اعتمادا على:

١-جدول (٥)

٢- بالاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC MAP.V10.6

علاقات الارتباط بين كميات إنتاج التمور وبعض العوامل الجغرافية

يبرز تأثير العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية في التأثير على كميات إنتاج التمور بشكل واضح في محافظة واسط وبنسب متفاوتة لكل عامل عن العوامل الأخرى، لقد أتضح من خلال الدراسة الخاصة بواقع زراعة النخيل ان اكثر العوامل الطبيعية تأثيرا هو عامل التربة في حين كان عامل الأيدي العاملة هو أكثرها تأثيرا من بين العوامل البشرية .

١ : العلاقة بين اجمالي كميات إنتاج التمور وعامل التربة

الربع الاول:-

تتركز أعلى كميات الإنتاج من التمور في محافظة واسط (٦٢, ٤٠-٧, ٥٧%) في الربع الأول الذي يشغل معظم المناطق الشمالية في كل من ناحية تاج الدين ومركز قضاء العزيزية ومركز قضاء لصويرة وناحية الدبوني لأن ترب هذه المناطق من أجود انواع الترب لزراعة النخيل وهي ترب السهول الفيضية وترب كتوف الانهار، ينظر خريطة (٥) .

الربع الثاني:-

تتراجع كميات إنتاج التمور في هذا الربع عن الربع الأول لتتراوح ما بين (٠,٣-٧, ٥٢%) حيث يشغل بعض المناطق الشمالية والشرقية من المحافظة، في ناحية الزبيدية ومركز قضائي بدرية والنعمانية وناحية زرباطية، حيث تنتشر في مناطق هذا الربع ترب المنحدرات وهي أقل صلاحية لزراعة النخيل من ترب الربع الأول لذلك تقل كميات الإنتاج في هذا الربع عن الربع السابق .

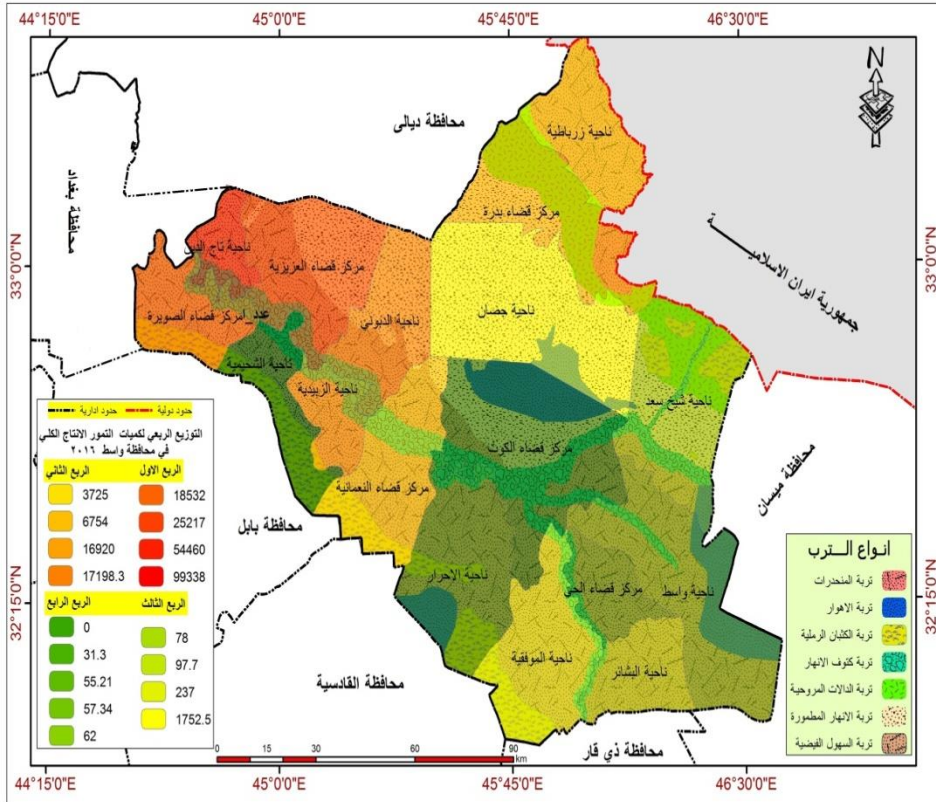
الربع الثالث:-

يستمر التراجع في هذا الربع عن الربعين السابقين (٠,٧٠-٠,٣٠%) حيث يشغل بعض المناطق الشرقية والجنوبية في محافظة واسط في كل من نواحي جصان والموقية والبشائر وشيخ سعد، ان ترب هذه المناطق تتنوع ما بين ترب الاهوار وترب السهول الفيضية وترب الأثوار المظمورة وترب الكتبان الرملية وهذا ما يفسر انخفاض كميات الإنتاج في هذا الربع .

الربع الرابع:-

تصل النسب المثوية لكميات إنتاج التمور في محافظة واسط الى أدناها في هذا الربع لتتراوح ما بين (٠,٠٢-٠,١٠%) في بعض المناطق الجنوبية والوسطى من المحافظة في كل من ناحية واسط ومركز قضاء الحي وناحية الأحرار ومركز قضاء الكوت، حيث تسود في هذا المناطق ترب الأهوار وترب الدالات المروحية .

خريطة (٥) العلاقة بين كميات إنتاج التمور و عامل التربة



المصدر: ١-الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

٢- بالاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC MAP.V10.6

٢: علاقة الارتباط بين كميات إنتاج التمور والأيدي العاملة

جدول (٦) أعداد مزارعي النخيل في محافظة واسط ٢٠١٦

النسبة المئوية %	أعداد المزارعين	الشعبة الزراعية
٣٢,٨٠	١٧١٦	قضاء الصويرة
٣,٠٥	١٦٠	ناحية الزبيدية
١٠,٨٠	٥٦٥	قضاء العزيزية
٩,٦٠	٥٠٣	ناحية تاج الدين
١,١٢	٥٩	ناحية الدبوني
٣,٧٦	١٩٧	قضاء النعمانية
٠,٧٠	٣٦	ناحية الاحرار
١,٧٥	٩٢	قضاء الحي
١,٣٩	٧٣	ناحية الموقفية
١,١٢	٥٩	ناحية البشائر
١٥,٣٧	٨٠٥	قضاء بدرية
٥,٩٧	٣١٣	ناحية جسان
٧,٧٥	٤٠٦	ناحية زرباطية
٤,٧١	٢٤٧	قضاء الكوت
٠,٠٥	٣	ناحية شيخ سعد
٠,٠٥	٣	ناحية الدجيلية
١٠٠	٥٢٣٧	المجموع

المصدر : مديرية زراعة واسط ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦.

-العلاقة بين مجموع كميات إنتاج التمور والأيدي العاملة-

الربع الاول:-

يشغل الربع الاول في معظمه اجزاء واسعة من المناطق الشمالية للمحافظة وباعلى النسب لتتراوح ما بين (٤٠,٦٢-٧,٥٧%) ويقترن هذا الارتفاع في مجموع كميات انتاج التمور بارتفاع أعداد الأيدي العاملة في هذه المناطق كما يلاحظ في خريطة (٦) حيث تساوي كل نقطة واحدة ثلاث افراد من الأيدي العاملة ففي المناطق التي تزدهم فيها اعداد الايدي العاملة و بنسب اعلى مقارنة بالمناطق الأخرى تزداد فيها كميات انتاج التمور، تشغل ناحية تاج الدين ومركز قضاء العزيزية شمال المحافظة المرتبتين الاولى والثانية حيث تبلغ نسبة الايدي العاملة لكلا المنطقتين (٩,٦٠% ، ١٠,٨٠%) على التوالي، بينما يشغل مركز قضاء الصويرة وناحية الدبوني شمال المحافظة المرتبتين الثالثة والرابعة وبنسب ايدي عاملة تبلغ (٣٢,٨٠% ، ١,١٢%) لكل منهما على التوالي .

الربع الثاني:-

يبدأ التراجع في هذا الربع وبالتنازل في باقي الأرباع لكميات إنتاج التمور لتتراوح ما بين (٧,٠٣-١,٥٢%) وتشغل ناحية الزبيدية شمال المحافظة المرتبة الأولى في هذا الربع ان نسبة الأيدي العاملة في زراعة النخيل في هذه الناحية تبلغ (٣,٠٥%)، ثم مركز قضاء بدره شرق المحافظة بالمرتبة الثانية في هذا الربع وبنسبة أيدي عاملة وصلت الى (١٥,٣٧%)، بينما حاز مركز قضاء النعمانية شمال المحافظة على المرتبة الثالثة وبنسبة أيدي عاملة بلغت (٣,٧٦%)، وأخيرا بالمرتبة الرابعة ناحية زرباطية شرق المحافظة بنسبة الأيدي العاملة فيها (٧,٧٥%).

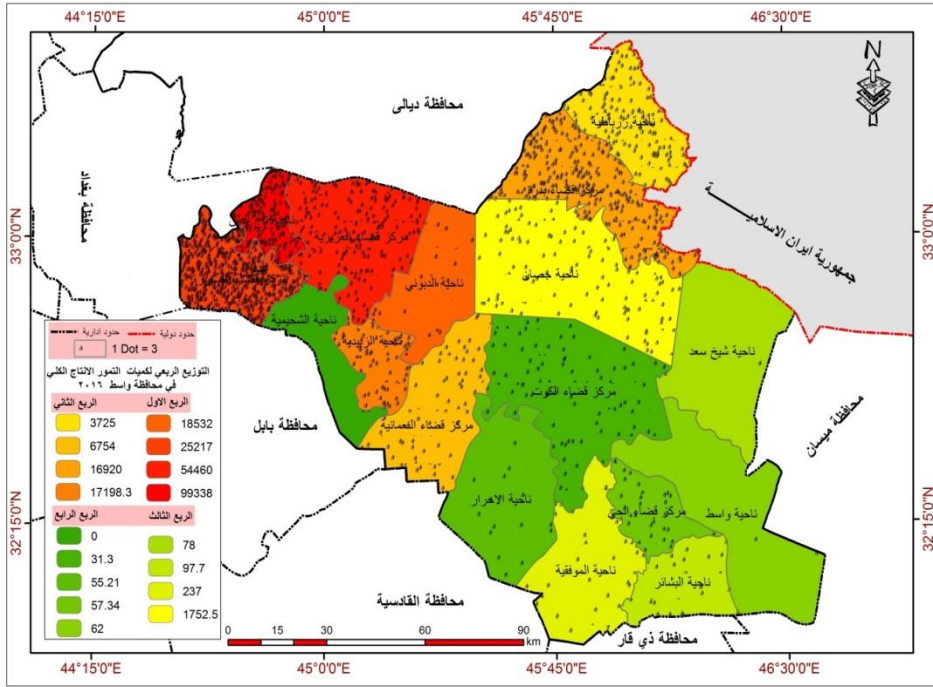
الربع الثالث:-

يشغل الربع الثالث اجزاء متفرقة من المحافظة وتتراوح النسب المئوية لكميات الانتاج مقارنة بالربعين السابقين لتتراوح ما بين (٠,٧٠-٠,٠٣%) تشغل ناحية جصان شرق المحافظة المرتبة الأولى في هذا الربع وبنسبة أيدي عاملة بلغت (٥,٩٧%)، وناحية الموقية جنوب المحافظة بالمرتبة الثانية بنسبة أيدي عاملة بلغت (١,٣٩%)، بينما تشغل ناحية البشائر جنوب المحافظة المرتبة الثالثة في هذا الربع وبنسبة أيدي عاملة بلغت (١,١٢%)، واخيرا بالمرتبة الرابعة ناحية شيخ سعد شرق المحافظة وبنسبة أيدي عاملة بلغت (٠,٠٥%).

الربع الرابع:-

تتراوح كميات إنتاج التمور الى ادناها في هذا الربع عن الأرباع السابقة لتتراوح ما بين (٠,٠٢-٠,٠١%) وتتراوح بالمقابل النسب المئوية لاعداد الأيدي العاملة في زراعة النخيل وهذا مؤشر على تحديد نوع العلاقة بينهما حيث تكون علاقة طردية واضحة، تشغل ناحية واسط ومركز قضاء الحي جنوب المحافظة المرتبتين الأولى والثانية وبنسبة أيدي عاملة بلغت (٠,٠٥% ، ١,٧٥%) لكل منهما على التوالي، بينما شغلت ناحية الاحرار جنوب غرب المحافظة المرتبة الثالثة وبنسبة أيدي عاملة بلغت (٠,٧٠%)، واخيرا بالمرتبة الرابعة مركز قضاء الكوت وسط المحافظة بنسبة أيدي عاملة بلغت (٤,٧١%)

خريطة (٦) العلاقة بين مجموع كميات إنتاج التمور والأيدي العاملة في محافظة واسط



المصدر: ١- الباحثة بالاعتماد على جدول (٥) وجدول (٦)

٢- بالاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية ARC MAP.V10.6

- الاستنتاجات

- ١- يختلف التوزيع الجغرافي العددي والنسبي لمساحات بساتين النخيل وأعداد أشجارها وكميات الإنتاج.
- ٢- تتركز أشجار النخيل وكميات إنتاجها في المناطق الشمالية بالدرجة الأساس مقارنة بالوحدات الأخرى .
- ٣- أظهرت علاقات الارتباط أن سبب تركيز أشجار النخيل في المناطق الشمالية هو ملائمة العوامل الجغرافية (كالأيدي العاملة) أكثر من المناطق الأخرى مثلا نوع التربة (السهول الفيضية وتربة كتوف الأنهار) هي أكثر الترب ملائمة لزراعة النخيل فضلا عن توفر اليد العاملة بزراعة النخيل في هذه المناطق.

-المقترحات

- ١- الأهتمام بتأهيل كافة بساتين النخيل في جميع مناطق محافظة واسط وخاصة البساتين المهملة والمعرضة للانجراف والتصحر والتوسع العمراني وغيرها من المشاكل .
- ٢- إنشاء بساتين نخيل حديثة واستخدام طرق التكاثر الحديثة لتعويض التراجع في أعداد أشجار النخيل
- ٣-الجرد الإحصائي الدقيق لأعداد أشجار النخيل في كل منطقة من المحافظة وحسب الأصناف حتى يمكن معرفة الأصناف المتدهورة والأصناف ذات الإنتاج الجيد وكثير من التفاصيل اللازمة لتنمية واقع زراعة النخيل وإنتاج التمور في المحافظة.

- الهوامش والمصادر
- ١- ناجي سهم رسن وزملاءه ، جغرافية محافظة واسط ، بغداد، دار الاعصار ، ط١ ، ٢٠١٥ ، ص١ .
 - ٢- أنور صباح محمد ابو جزرة الكلابي ، تحليل مكاني لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء الكوفة للمدة (١٩٩٢-٢٠٠٢) ، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية ٢٠٠٦، ص١٦ .
 - ٣- محسن عبد الصاحب المطفر، تقنيات البحث المكاني وتحليلاته ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠١٤ ، ص٧١ .
 - ٤- عباس علي التميمي وسحاب خليفة السامرائي، البحث الجغرافي منهج وتطبيق، لبنان ، دار الحكمة ، ط١ ، ٢٠١٢ ، ص١٠٣ .
 - ٥- خضير عباس ابراهيم، استعمالات الأرض الزراعية في قضاء خانقين، اطروحة دكتوراة، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٥ ، ص٢٠ .
 - ٦- جهاد علي الشاعر، المدخل الى اصول البحث الجغرافي ، دمشق ، ٢٠١٢ ، ص١٧٧ .